

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علم النفس



ينظم ملتقى وطنيا حول:

## اضطراب طيف التوحد في الجزائر بين الواقع والمستجدات



يوم 17 أفريل 2025



### الهيئة المشرفة على الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د أحمد بودة. رئيس جامعة مولود معمري تيزي وزو  
المشرف العام على الملتقى: أ.د فريد بوطابة. عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
رئيس التظاهرة العلمية: د. زايدي باية. أستاذة محاضرة " أ " جامعة مولود معمري تيزي وزو

## الديباجة:

يعد طيف التوحد من بين الاضطرابات العصبية النمائية التي تظهر في سن مبكرة، وتتميز أساسا بقصور في كل من التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي، مع ظهور سلوكيات تكرارية ونمطية مع اهتمامات ضيقة ومحدودة، إضافة إلى استجابات غير عادية للمدخلات الحسية. يترافق اضطراب طيف التوحد أيضا بسلسلة من المشكلات المصاحبة تمس جوانب متعددة (العصبي، النفسي، اللغوي التواصل، التربوي، التكامل الحسي...) من شأنها أن تعرقل تطور الفرد بطريقة طبيعية وتتطلب تدخلا متعدد التخصصات.

من ناحية التشخيص والتكفل يعد طيف التوحد من بين الاضطرابات التي اكتنفها غموض لسنوات عديدة، مما أقحم بفتة التوحدين في إطار الاضطرابات العقلية والإعاقات الذهنية، لاسيما أن البناء المفاهيمي لهذا الاضطراب قد تخط في تغيرات كثيرة بدء بالإشارة إليه ضمن اضطراب فصام الطفولة، مروراً بإدراجه في الطبعة الثالثة للدليل التشخيصي الإحصائي (1980) DSM 3 ، وصولاً إلى التعديل الوارد في الطبعة الخامسة لنفس المرجع DSM 5 (2013).

في الجزائر مازالت إلى يومنا هذا صعوبات كثيرة تعرقل المسار السليم لهذا الاضطراب سواء من ناحية نقص الفهم السليم والتشخيص المبكر أو من ناحية اعتماد البرامج الصحيحة والملائمة للتكفل، ومازال اضطراب طيف التوحد مدمج مع الإعاقات الذهنية والتخلف العقلي لاسيما في مراكز التكفل التي تجمع بين مختلف هذه الاضطرابات .

إن مسار اضطراب طيف التوحد مرتبط بالفهم السليم والتشخيص المبكر والتدخل الصحيح والمتكامل بين مختلف الجوانب السالفة الذكر (الصحي، النفسي، اللغوي التواصل، التربوي، التكامل الحسي...) من أجل توجيه الاضطراب نحو التطور والتوافق، وتجدر الإشارة إلى أن ميدان التكامل الحسي والمعالجة الحسية لاضطراب طيف التوحد في الجزائر، مازال شبه غائب رغم انه القاعدة الأساسية لتحقيق التوازن مع البيئة الخارجية لدى المصاب بطيف التوحد مما يسمح بتحقيق التحسن في المجالات الأخرى.

يسعى هذا الملتقى إلى تسليط الضوء على واقع اضطراب طيف التوحد في الجزائر، من ناحية الفكرة المفاهيمية، التشخيص والتكفل، في ظل تحدي مساندة المستجدات العلمية والبرامج الحديثة لاحتواء فئة التوحدين في إطار الاختلاف الايجابي، بالتالي توجيه الفكر إلى تناول هذا الاضطراب بمنظور حديث، يختلف عن تناول الكلاسيكي الذي أقحمه في ظل الاضطرابات العقلية والإعاقات الذهنية، في حين أن الأبحاث الحديثة تصل حتى إلى اعتباره طبيعة نمائية وتخرج به من حيز الاضطرابات.

## أهداف الملتقى:

يسعى الملتقى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تسليط الضوء على واقع التشخيص والتكفل باضطراب طيف التوحد في الجزائر.
- التأكيد على أهمية تناول جانب التكامل الحسي للتعامل مع الاضطرابات السلوكية لدى ذوي طيف التوحد.
- لفت الانتباه إلى ضرورة اعتماد تكفل متعدد الأبعاد لاضطراب طيف التوحد، لاسيما إدماج ميدان المعالجة الحسية ضمن برامج التكفل.
- التأكيد على ضرورة فصل اضطراب طيف التوحد من مجال الاضطرابات العقلية والإعاقات الذهنية.
- الإلمام بأبرز المستجدات حول اضطراب طيف التوحد وفق الأبحاث العلمية الحديثة.
- الخروج بتوجيهات وتوصيات لتحسين واقع اضطراب طيف التوحد في الجزائر.

## محاوِر الملتقى:

- **المحور الأول:** الإطار المفاهيمي العام ( تطور مفهوم اضطراب طيف التوحد، الأنواع ... )
- **المحور الثاني:** اضطراب طيف التوحد والاضطرابات المصاحبة ( الاضطرابات العصبية، اضطرابات النوم، اضطرابات الأكل ... )
- **المحور الثالث:** إشكالية تقييم وتشخيص اضطراب طيف التوحد في الجزائر في ظل التوجهات الحديثة .
- **المحور الرابع:** اضطراب طيف التوحد ومشكلات اللغة والتواصل الاجتماعي.
- **المحور الخامس:** اضطراب طيف التوحد والمشكلات الحسية.
- **المحور السادس:** البرامج الحديثة للتدخل والتكفل باضطراب طيف التوحد.
- **المحور السابع:** عرض حالات ميدانية للتكفل باضطراب طيف التوحد في الجزائر وموقعها أمام المستجدات العلمية.



## رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د حداد نسيمة

### أعضاء اللجنة العلمية للملتقى

إسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	جامعة أو مؤسسة الانتماء	إسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	جامعة أو مؤسسة الانتماء
أ.د بوطابة فريد	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	أ.د سليمان مليكة	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو
د. بوراس محمد امين	طبيب مختص في الطب العقلي للأطفال	المستشفى الجامعي "تدير محمد تيزي وزو"	د. بولقناطر نوعيم	دكتور/ أخصائي درجة 3 في التربية الخاصة	المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا، ببومرداس
أ.د ميزاب ناصر	أستاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	أ.د فتال صليحة	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو
أ.د خلفان معروف لويذة	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	أ.د قمقاني فاطمة الزهرة	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو
أ.د خلفان رشيد	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	أ.د زعرور لبنى	استاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 2
أ.د قويدر بن احمد	استاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم	د. باشا ياسمين	استاذ محاضر أ	جامعة المدية
د. زايدى باية	استاذ محاضر أ	جامعة تيزي وزو	د بلخير رشيد	استاذ محاضر أ	جامعة تيزي وزو
أ.د عزيزو سعاد	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	د يحيياوي حفيظة	استاذ محاضر أ	جامعة مستغانم
أ.د وندلوس نسيمة	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	د. محالي ججيقة	استاذ محاضر أ	جامعة تيزي وزو
أ.د يحيياوي حسينة	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	د. بودينار ليندة	استاذ محاضر أ	جامعة تيزي وزو
أ.د عليوان مليكة	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	د. مزرارة نعيمة	استاذ محاضر أ	جامعة الجزائر 2
د. علو زوهير	استاذ محاضر أ	جامعة تيزي وزو	أ.د لعقاب مليكة	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو
د حمر العين عبد الرزاق	استاذ محاضر أ	جامعة تيزي وزو	أ.د منصورى معيز حورية	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو
د قوري ذهبية	استاذ محاضر أ	جامعة تيزي وزو	أ.د طباع فاروق	استاذ التعليم العالي	جامعة سطيف
د. صالحى طارق	استاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	أ.د بوروبي فريدة	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو
د. ميموني كهينة	استاذ محاضر أ	جامعة تيزي وزو	د. بلحاج فروجة	استاذ محاضر أ	جامعة تيزي وزو
أ.د خنيش يوسف	استاذ التعليم العالي	جامعة سطيف	أ.د رحماوي سعاد	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو
أ.د ايدير عبد الرزاق	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	د. خليفي نادية	استاذ محاضر أ	جامعة تيزي وزو
د. حشلاف يونس	استاذ محاضر أ	جامعة تيزي وزو	أ.د طالح نصيرة	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو
أ.د بلهوشات كريم	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	د. اقروفة صفية	استاذ محاضر أ	جامعة تيزي وزو
أ.د بن موفق فتيحة	استاذ التعليم العالي	جامعة البليدة	أ.د ايت مولود ياسمين	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو
أ.د الاحسن حمزة	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	أ.د خمنو دنيا	استاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو

## رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى: د. مزياني حمزة

### أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى:

إسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	جامعة أو مؤسسة الانتماء	إسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	جامعة أو مؤسسة الانتماء
د.مزياني حمزة	أستاذ محاضر ب	جامعة تيزي وزو	د. باحمد جويده	أستاذ محاضر ب	جامعة تيزي وزو
د. شارف خوجة مليكة	أستاذ محاضر ب	جامعة تيزي وزو	أ. حامل فريزة	أستاذ مساعد ب	جامعة تيزي وزو
أ. طيبي حكيم	أستاذ مساعد أ	جامعة تيزي وزو	أ.يونسى كريمة	أستاذ مساعد أ	جامعة تيزي وزو
د.بوشلاغم زينب	أستاذ محاضر ب	جامعة تيزي وزو	د.موهاب زينة	أستاذ محاضر ب	جامعة تيزي وزو
أ. حاج سعيد فتيحة	أستاذ مساعد ب	جامعة تيزي وزو	لرياس علجية	(طالبة دكتوراه)	جامعة تيزي وزو
أ. ناتش فريد	أستاذ مساعد ب	جامعة تيزي وزو	مقروس سيليا	(طالبة دكتوراه)	جامعة تيزي وزو
د.شريك ويزة	أستاذ محاضر ب	جامعة تيزي وزو	جدي علي خديجة	(طالبة دكتوراه)	جامعة تيزي وزو
د.مساور دليلة	أستاذ مساعد أ	جامعة تيزي وزو	بن مومن أسماء	(طالبة دكتوراه)	جامعة تيزي وزو

### شروط المشاركة

- أن تكون المداخلة متعلقة بأحد المحاور، وان لا تكون قد تمت المشاركة بها في تظاهرة أخرى.
  - تقبل المداخلات الفردية و الثنائية فقط.
  - تستقبل المداخلات بإحدى اللغات الثلاثة: العربية، الفرنسية والانجليزية.
  - تحرر المداخلات باللغة العربية بخط **Simplified Arabic** حجم 16 ، باللغة الفرنسية و الانجليزية بخط **Times New Roman** حجم 12 .
  - يكون التهميش وفق طريقة **APA**.
  - عدد صفحات المداخلة لا يقل عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20 صفحة.
  - كل مداخلة ترفق بملخصين احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الأجنبية.
- ترسل المداخلات إلى البريد الإلكتروني الخاص بالملتقى: [autismespectre@ummt0.dz](mailto:autismespectre@ummt0.dz)

## المواعيد الخاصة بالملتقى:

- موعد الملتقى: 17 أبريل 2025
- آخر اجل لاستقبال المداخلات: 05 مارس 2025
- الرد على المداخلات المقبولة: 15 مارس 2025

## بطاقة المشاركة

اسم الباحث:

الدرجة العلمية:

التخصص:

مؤسسة الانتماء:

رقم الهاتف:

البريد الالكتروني:

محور المداخلة:

عنوان المداخلة:

